قال الإمام النووى رضى الله عنه : ابهار بوصل الهمزة وإسكان الباء الموحدة وتشديد الراء ، ومعناه : انتصف ، وقوله : تهور : أى ذهب معظمه ، والمجفل بالجيم : سقط ، ودعمته : أسندته .

(م) الذكر إذا فعل ذى به معروفاً :

يدعو له بالهداية وصحة البدن والعافية ولا يجوز أن يدعو له بالمغفرة ، وما أشبهها مما لا يقال للكفار .

فعن أنس رضى الله عنه قال : « استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فسقاه يهودى ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : جملك الله ، فما رأى الشهب حتى مات » رواه ابن السنى فى كتابه .

(ن) الذكر إذا شرع فى إزالة منكر :

يقول : « **. . . جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً** » ، « **. . . جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد** » . لحديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح ، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصباً ، فجعل يطعنها بعود كان فى يده ويقول : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) ، (جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد) » .

(س) الذكر عندما يرى فعلا يستحسنه الشرع :

يقول لمن فعل هذا الفعل : أصبت أو أحسنت أو نحوه لحديث جابر رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تزوجت يا جابر ؟ قلت : نعم . قال : بكراً أم ثيباً ؟ قلت : ثيباً يا رسول الله ، قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ أو قال : (تضاحكها وتضاحكك) قال : إن عبد الله يعنى أباه توفى وترك تسع بنات أو سبعاً ، وإنى كرهت أن أجيئهن بمثلهن ، فأحببت أن أجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن . قال : أصبت » .